الإصحاح البيئي Environmental sanitation

لا يخفى على الجميع ما تبذل من جهود وامكانيات مادية وبشرية وفنية من اجل الوصول بصحة المواطن الى افضل مستوى، ومن اجل تحقيق هذا الهدف فإن البيئة التي يعيش فيها الانسان تعتبر العامل المهم والاساس في وجود مناخ صحي يساعد على نجاح العوامل الاخرى، حيث لا يمكن ان ينعم الانسان بصحة متكاملة ما لم يتم الاهتمام بالبيئة

ومن هنا فإن برنامج الاصحاح البيئي يعد من اهم البرامج التي تسعى الى ايجاد البيئة الصحية بكل روافدها وعناصرها، من سلامة الغذاء والماء والتعامل مع النفايات والمخلفات والصرف الصحي والمصادر البيئية للامراض.

معنى الاصحاح البيئي

الإصلاح البيئي – إعادة تشكيل البيئة – استعادة البيئة لعافيتها – تحقيق الإشفاء البيئي

اهداف تكنولوجيا الإصحاح البيئي

1-الوقاية من الأمراض الناتجة عن شرب المياه الملوثة أو سوء الإصحاح البيئي أو انخفاض مستوى النظافة الشخصية .

2- تحسين مستوى المعيشة بين المواطنين بالحث على إتباع النظافة الشخصية ونظافة المجتمع وكل البيئة عن طريق بث الثقة بالنفس وتكاتف الأسرة والمجتمع والقطاعات المختلفة.

ولتحقيق هذه الأهداف ينبغي الحث على النظافة الشخصية ونظافة الأسرة والمجتمع ، وتحسين نظام جمع النفايات والتخلص منها ، وحماية مصادر المياه وفحص مياه الشرب وغير ذلك.

تكنولوجيا الإصحاح البيئي

(Technology Environmental Reformation)

تــعريف تكنولوجيا الإصحاح البيئـي

تعرف على أنها استـخدام

التقنيات الحديثة في مواجهة مشاكل البيئة لتحقيق التنمية المتوازنة والمستدامة وتحقيق التوازن البيئي الذي من شأنه تحقيق حياة آمنة مستقرة للفرد في بيئته البرية والبحرية والجوية.

الاهتمام العالمي بالبيئة

Global attention to the environment

ان العوامل المؤثرة على البيئة دفعت منظمة الأمم المتحدةللتفكير في حلّ هذه المشكلات على نطاق العالم فانعقد مؤتمر قمة في استوكهولم **Stockholm** عام 1972 لمناقشة مشكلات البيئة، وتم الاتفاق على إنشاء منظمة الأمم المتحدة للبيئة United Nations Environment Program (**UNEP**) واعتبر يوم انعقاده الخامس من يونيو من كلعام يوماً عالمياً للبيئة.

وقد احتفلت المنظمة بهذا اليوم تحت شعارات مختلفة لكلّ عام، ففي العام 1999 كان الشعار "أرضنا مستقبلنا فلنهب لإنقاذها"، وفي العام 2003 كان الشعار "الماء، ملايين من البشر يتمزقون عطشاً"، وفي العام 2005، تحت شعار "مدن خضراء". وفي عام 2006 كان الشعار "لا تهجروا الأراضي الكاملة". كما أصدرت الأمم المتحدة للبيئة موجهات عامة للاحتفالات في الدول المشاركة شملت الدعوة لمشاركة صانعي القرار والقادة. كما شملت إقامة المهرجانات

والمواكب الشعبية والحفلات والمسابقات وكتابة المقالات وتصميم ملصقات المدارس. وطالبت المنظمة بغرس الأشجار وإقامة محلات نظافة عامة.

ولم تكن منظمة الأمم المتحدة للبيئة هي الوحيدة الداعية للحفاظ على البيئة، فقد شاركت منظمة الصحة العالمية في الجهد العالمي لحماية البيئة، إذ احتفلت بيوم الصحة العالمي 2003/4/7 تحت شعار "تنشئة الأطفال في بيئة صحية ضمان للمستقبل"، وشمل الاحتفال مسابقات للرسم ومُنح الطلاب الفائزون جوائز، كما شمل رسائل للطلاب للمحافظة على البيئة المدرسية والمنزلية والبيئة العامة. وأطلقت منظمة الصحة العالمية مبادرة "المدن الصحية"، والتي تهدف إلى تعزيز صحة السكان من خلال زيادة الوعي بالقضايا الصحية والبيئية واستقطاب دعم ومشاركة المجتمع للنشاطات البيئية ولا مركزية نشاطات إصحاح البيئة.

وقد أنشئت العديد من المنظمات الطوعية لحماية البيئة في معظم دول العالم، ففي مصر قامت "الجمعية الأهلية لحماية البيئة"، وفي السودان "الجمعية السودانية لحماية البيئة"، وفي الإمارات العربية المتحدة "مجمع الإمارات للبيئة"، وفي البحرين "جمعية الشباب والبيئة"، ومثلها في معظم الدول الغربية الأخرى.

لقد اهتم العالم أجمع بإصحاح البيئة والمحافظة عليها فأبرمت اتفاقية "كيوتو" للاحتباس الحراري ووقعها معظم الدول. ويتمّ الاحتفال بيوم البيئة العالمي سنوياً. وأصدرت الحكومات اللوائح والقوانين وأقامت المؤسّسات التي ترعى البيئة وتعمل على زيادة الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة.

الاهتمام العربي بالبيئة
Arab attention to the environment

لقد وضعت معظم الدول العربية مواصفات سلامة الغذاء وأقامت نظاماً للترصد الوبائي ومن أهم النشاطات تنمية الموارد البشرية في مجال إصحاح البيئة. كما تبنّت العديد من الدول مبادرة المدن الصحية. ووضعت الحكومات البعد البيئي لخطط التنمية نصب أعينها، فأنشأت إدارة التخطيط البيئي لمتابعة مشروعات التنمية، ووضعت القوانين واللوائح ونظمت الجهات المعنيّة بالبيئة. كما دعت الدول إلى تنمية الوعي البيئي في المدارس من خلال المناهج والنشاطات التطوعية خارج المنهج ووزعت القوانين واللوائح والأدوار على الجهات المعنيّة، مثل وزارات التربية والتعليم والصحة والزراعة والصناعة والتخطيط ومؤسّسات الأرصاد وحماية البيئة وإدارات حماية الحياة البرية، والإدارات المعنيّة بالمواصفات والمقاييس، وإدارات الشؤون البلدية والقروية، ووضحت لكلّ جهة دورها في المحافظة على البيئة.